

الحاشي الذي يحشر الناس على قدي أي على زمانه وعهده  
أي ليس بعدي أي كإله وخاتم النبيين وسمى عاقبا لأنه  
عقب غيره من الأنبياء وفي الصحيح وأنا العاقب الذي ليس بعدي  
بني وقيل معنى على قدي أي يحشر الناس بمنشأه في كإله قال الله  
تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا  
وقيل على قدي أي سابقتي قال الله تعالى لهم قدم صدق عند  
ربهم وقيل على قدي أي وحولي يجتمعون إلى في التسمية  
وقيل قدي مستحق ومعنى قوله في خمسة أسماء قبلها مؤنث  
في الكتب المتقدمة وعند أهل العلم من الأمم السابقة والله أعلم  
وقد روي عنه عليه السلام في عشرة أسماء وذكر منها طه  
وبس حكاة مكي وقد قيل في بعض تفاسير طه أنه يظاهر  
بها هادي وفي بس ياسيد حكاة السلي عن الواسطي وجعفر  
بن محمد وذكر غيره في عشرة أسماء فذكر الخمسة التي في الحديث  
الأول قال وأنا رسول الرحمة ورسول الراحة ورسول  
الملاحم وأنا الملقى قبيل النبيين وأنا قديم لجميع الكائنات كذا

وقف

109  
وقف قال القاضي كذا واحدة ولم اروه وادحان صوابه فتم بالذ  
كما ذكرناه بعد عن الحرف وهو أشبه بالتفسير وقد وقع أيضا  
في كتب الأنبياء قال داود عليه السلام اللهم بعث لنا  
محمدا مقيم السنة بعد الفجرة فقد يكون القوم بمعناه وروي  
النفاس عنه عليه السلام في القرآن سبعة أسماء محمد ومحمد  
وطه وبس والمدثر والمزمل وعبد الله وفي حديث أبي موسى  
الاشعري أنه كان عليه السلام يسمي لنا نفسه بأسماء فقوله  
أنا محمد واحد والمقني والحاشي والنوبة ونحو الملية ويروي  
المرجة والرحمة وقيل المنع للنبيين وكل صحيح إن شاء الله ومعنى  
المقني معنى العاقب وأما نبي الرحمة والنوبة والمرجة والراحة  
فقد قال الله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وكما وصفه  
بأنه يرحمهم ويعلمهم الكتاب ويهديهم إلى صراط مستقيم و  
بالمؤمنين رؤوف رحيم وقد قال في صفة أمته أمته مرحومة  
وقد قال الله تعالى فيهم ونواصوا بالصبر ونواصوا بالمرحة  
أي يرحم بعضهم بعضا فبعثه عليه السلام ربه تعالى رحمة